

وسائل المواصلات والنقل والطرق وصلت في عهد الملك عبدالله إلى مرحلة لم تصلها من قبل



تم تنفيذ ربط المناطق بطرق مزدوجة لم تكن متاحة من قبل

انتعشت حركة المواصلات في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مستوى ورحلة غير مسبوقة، ففي ميزانية عام ١٤٣١هـ فقط تم اعتماد مبلغ إحدى عشر مليار ريال على الأقل شملت اعتماد تنفيذ طرق جديدة سريعة ومزدوجة ومفردة في مختلف مناطق المملكة يقارب مجموع أطوالها (٨٤٠٠) كلم، إضافة إلى إعداد الدراسات والتصاميم لطرق جديدة أخرى أطوالها (٣٢٦٣) كلم التي تعد إضافة إلى ما يجري تنفيذه من طرق متنوعة في مختلف مناطق المملكة بلغ مجموع أطوالها (٣٥) ألف كيلو متر.

الزاهر وأصبح واقعاً يقطع عليه السيارة يوماً إلا في الكيلوات بكل يسر وسهولة. وفي منطقة الحدود الشمالية تم افتتاح تقاطع طريق الجديدة وتقاطع مستشفى الأمير عبدالعزيز بن مساعد، وكذلك عدد من الطرق الزراعية بطول ٦٣ كم. وتم افتتاح ازدواج طريق عرعر - سكاكا (الجزء الواقع بمنطقة الحدود الشمالية)

الطرق التي تربط شمال المملكة بجنوبها ويعتبر الشريان الرئيسي لربط وسط المملكة من العاصمة الرياض حتى حدود الأردن والشام. وكان هذا الطريق حلماً يراود أهالي منطقة الجوف وحائل سنوات طويلة ومناطق أخرى بالمملكة لاختصاره الطريق بين مناطق المملكة وشمال. لم يكن متاحاً تنفيذه إلا في هذا العهد

كما حظيت الموانئ وسكك الحديد بنفس الاهتمام والدعم حيث اعتمد ما يفوق (١٤٩٠) مليون ريال لتطوير الموانئ وبناء أرصفة جديدة فيها، وما يزيد على (٨٣٠) مليون ريال للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية خلاف ما اعتمد لتوسعة شبكة الخطوط الحديدية. فعلى سبيل المثال فإن طريق حائل - الجوف المزدوج الذي يعتبر من أهم

الراعي الذهبي

طبع هذا العدد على نفقة
معالي الدكتور ناصر بن إبراهيم الرشيد

مجموعة بن لادن السعودية
SAUDI BINLADIN GROUP



١٦٨ العدد (١٣١)

الراعي الماسي

HAMIL AL MUSK
عائل المسك
OUAIPERFUMES

www.hamilalmusk.com

HAMIL AL MUSK
عائل المسك
OUAIPERFUMES

القطار الحلم للحرمين والمشاعر المقدسة أصبح حقيقة

الحديدية خلال المرحلة الحالية من تطور نوعي على مستوى التوسعة والتخصيص بدعم كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين والملك عبدالله وبجهود المؤسسة العامة للخطوط الحديدية وصندوق الاستثمارات العامة في جميع مراحل العمل، مشيراً إلى عزم الوزارة الاستمرار في مشاريع التوسعة التي تهدف إلى الإفادة من إمكانات وفوائد النقل بالسكك الحديدية على مستوى المملكة.

يذكر أن الحكومة السعودية وقعت في وقت سابق عقداً مع ائتلاف الراجحي لتنفيذ الأعمال المدنية للمشروع بقيمة (٦,٧) مليار ريال لتنفيذ الأعمال المدنية للمشروع، وبدأ التنفيذ باتجاهين الأول من المدينة المنورة باتجاه جدة والآخر من جدة باتجاه المدينة المنورة، أعقب ذلك التوقيع على عقد بقيمة (٣٦٠) مليون ريال مع شركة دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية (شاعر ومشاركوه) بالتزامن مع شركة جيتنسا الإسبانية لتتولى مسؤولية الإشراف على تنفيذ المشروع، كما تم في وقت لاحق توقيع عقد مع شركة فوستر وشركاؤها بقيمة (١٤٢) مليون ريالاً لإعداد التصاميم الهندسية لأربع محطات تتوزع في وسط مدينة جدة من مكة المكرمة والمدينة المنورة إضافة إلى محطة تخدم مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الاقتصادية في رابغ، وقد تم الانتهاء من إعداد التصاميم الأولية لهذه المحطات.

شركة سكوت ولسن تتولى بموجبه إدارة مشروع قطار الحرمين السريع.

وصرح معالي الدكتور الصريصري أن العقد يهدف إلى الإفادة من الخبرات الإدارية لدى هذه الشركة في إدارة هذا المشروع الكبير من خلال تقديم خدمات إدارية واستشارية تساعد المؤسسة في إعداد المناقصات وتحليل العروض المالية والفنية وفق أعلى المقاييس والمعايير المتبعة دولياً وبمواصفات عالية الجودة موضحاً أن شركة سكوت ولسن تعد إحدى كبريات بيوت الخبرة الإدارية المتخصصة التي تتمتع بخبرات طويلة في إدارة مشاريع النقل والتخصيص.

وأكد معاليه أن الوزارة ينصب اهتمامها في هذه المرحلة على إنجاز جميع الخطوات المطلوبة لتنفيذ مشروع قطار الحرمين السريع بأسرع وقت ممكن حسب توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حيث يعد هذا المشروع من أهم مشاريع النقل في المملكة العربية السعودية.

ونوه معاليه بما شهدته شبكة الخطوط

وكذلك مشروع إصلاح المسار الحالي الجاري أزدواجه (القريات - طريف) الجزء الواقع بمنطقة الحدود الشمالية بطول إجمالي للمشروعين تجاوز (١٤٠) كم وتكلفة بأكثر من ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال مائة مليون ريال، وهذه المنجزات تضاف إلى منجزات سابقة في مجال الطرق والنقل بالمنطقة، حيث سبق أن تم ازدواج طريق عرعر - رفحاء، وكذلك تم تنفيذ ازدواج طريق عرعر - طريف - الحماض (المسار الأيمن الذي يسلكه القادم من عرعر)، وتم الانتهاء أيضاً من تنفيذ طريق الدويد - زهوة - نعيجان - إيديه الخروحتي الحياينة بمنطقة حائل، إضافة إلى عدد من مشاريع الطرق الزراعية، ومن أهم المنجزات - ولله الحمد - تغطية جميع قرى وهجر المنطقة بشبكة من الطرق الحديثة.

ويجري حالياً في منطقة الحدود الشمالية تنفيذ عدد من المشاريع بمبلغ تجاوز ٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ثمانمائة مليون ريال، كما أن المعتمد في ميزانية هذا العام بمبلغ ٣٩٦,٢٠٠,٠٠٠ ريالاً ثلاثمائة وستة وتسعين مليوناً ومئتي ألف ريال؛ ليصبح إجمالي المعتمد أكثر من ١,٢ مليار ريال، أهمها المرحلة الثانية من طريق رفحاء - حائل السريع بمبلغ ١٢٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال مائة وخمسة وعشرين مليون ريال ويطول ١٠٠ كلم وربط طريق عرعر - جديدة عرعر مع طريق عرعر - سكاكا بجسر بمبلغ ٩٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال تسعين مليون ريال؛ ليصبح المعتمد لهذا المشروع ١٣٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال مائة وخمسة وثلاثين مليون ريال، إضافة إلى إصلاح طريق حضر الباطن - رفحاء بطول ١٠٠ كلم وبمبلغ ٧٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سبعين مليون ريال.

قطار الحرمين

وفي مجال السكة الحديدية وقع معالي الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف وزير المالية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، ومعالي الدكتور جبارة بن عيد الصريصري وزير النقل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية في الرياض عقداً بقيمة (٨٩,٨٤٩,٢٥٠) ريالاً مع



الراعي الذهبي

سعد باشماخ

للعود والقطرات

